

# التقرير الثاني المرافق للمرحلة التمهيدية للانتخابات البلدية والاختيارية

9 أيار 2025

**LADE**  
الجمعية اللبنانية من أجل  
ديمقراطية الانتخابات



# ملخص تنفيذي

في إطار عملية مراقبة الحملات الانتخابية للانتخابات البلدية والاختيارية لعام 2025، تُصدر الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات – لادي تقريرها الثاني عن سير العملية الانتخابية بمختلف مكوناتها وخلال مراحلها كافة، وذلك استنادًا إلى متابعة ميدانية دورية يجريها 28 مراقبًا ومراقبة موزعين على جميع الأقسية اللبنانية. يهدف هذا التقرير إلى عرض أبرز المعطيات الميدانية وتحليل اتجاهات العملية الانتخابية حتى تاريخ صدوره، بالإضافة إلى توثيق أبرز المخالفات والملاحظات المرتبطة بـ:

1. ممارسات الجهات الرسمية المناط بها تنظيم العملية الانتخابية وإدارتها.
  2. سلوك المرشحين/ات والسلطات المحلية والماكينات الانتخابية، لاسيما لجهة قياس مدى التزامهم بأحكام القانون الانتخابي من جهة والممارسات المثلى (best practices) من جهة أخرى.
- يغطي التقرير المرحلة الانتقالية بين إقفال باب الترشيحات وتشكيل اللوائح وانتهاء الانتخابات في جبل لبنان واقترب إجرائها في المحافظات الأخرى، لاسيما في الشمال وعكار، وهي مرحلة اتسمت بالترقب وبمحاولات المرشحين تشكيل تحالفات انتخابية. ويشمل التقرير رصدًا للفترة الممتدة من 2 إلى 9 أيار، وقد سُجل خلالها تصاعد في المخالفات التي تهدد سلامة العملية الانتخابية.
- لذلك، يأتي هذا التقرير للإضاءة على استثناء المال السياسي وارتفاع منسوب الخطاب الطائفي، لاسيما بعد العدوان الإسرائيلي على لبنان، وتفشي لغة التخوين والعنف، والتمييز الجندري، وتقديم المساعدات الانتخابية المخالفة للقانون، إضافةً إلى العوائق التي يواجهها المرشحون.
- يهم الجمعية أن توضح أنها لا تزال ترصد المخالفات المتعلقة بتحديد الأماكن المخصصة لتعليق الإعلانات والصور طوال فترة الحملات الانتخابية، وكذلك المخالفات التي يرتكبها المرشحون في هذا الشأن. إلا أنها لن تنشر هذه المخالفات في هذا التقرير أو في التقارير اللاحقة، نظرًا إلى كثافتها من جهة، وإلى عدم تحديد هذه الأماكن من قبل السلطات المحلية في معظم المناطق من جهة أخرى. على أن تدرج "لادي" هذه المخالفات في تقرير المراقبة النهائي.

يُذكر أن "لادي" كانت قد راقبت الانتخابات البلدية والاختيارية التي جرت في جبل لبنان يوم الأحد 4 أيار 2025، وقد رصدت خلالها 838 مخالفة تم التدقيق بها. للاطلاع على التقرير كاملاً، يرجى الضغط على

الرابط التالي: <https://tinyurl.com/meh2hz4b>

تجدر الإشارة إلى أن الملاحظات والمخالفات التي رصدها المراقبون/ات والتي يتضمنها هذا التقرير لا تمثل الصورة الكاملة لما جرى في مختلف الدوائر، بل تشكّل ما أمكن توثيقه حتى تاريخ إعداد هذا التقرير.

وبصورة عامة، تتقاطع أبرز المشاهدات والمخالفات التي رُصدت في مختلف الدوائر عند المحاور الآتية:

## ا. في المخالفات والعوائق المتعلقة بالتسجيل والمشاركة في الانتخابات

### 1. الهرمل

خلال جولة على دائرة النفوس في الهرمل، التقى مراقبو "لادي" بمأمور نفوس الهرمل علي شمس، الذي أشار إلى وجود بعض الأخطاء في السجلات الانتخابية، إلا أنها لم تمنع أي مرشح من إتمام عملية ترشحه، إذ تم الإيعاز بقبول أوراق الترشح من قبل القائمقام، على أن تُصحّح هذه الأخطاء لاحقاً، لاسيما أنها تقتصر على أخطاء بسيطة مثل خطأ في حرف من اسم الشخص أو ما شابه. كما حمّل مأمور النفوس المواطنين مسؤولية أي تقصير في هذا الشأن، نظراً إلى عدم تدقيقهم في اللوائح وعدم إبلاغهم عن الأخطاء الموجودة في سجلاتهم.

### 2. مشمش / عكار

خلال تقدّم المرشح علي سعود بطلب ترشحه عن المقعد البلدي في بلدة مشمش في سراي حلبا، طُلب منه إجراء الاستكتاب اللازم. إلا أن ابنه دخل مكانه لإجراء الامتحان الخطي، في ما يُعدّ محاولة غش صريحة.

تواصل مراقبو "لادي" مع رئيسة الدائرة الإدارية المكلفة بمهام أمين سر عام محافظة عكار، رولا البايغ، التي أفادت بأن رجل الأمن المكلف بالتدقيق في هويات الأشخاص الخاضعين للاستكتاب لاحظ أن الشخص الذي يجري الامتحان لا يطابق صورة الهوية المقدّمة. وعند استجوابه، اعترف بأنه يجري الامتحان عن والده. وإثر ذلك، باشرت القوى الأمنية تحقيقًا في الحادثة بناءً على إشارة من النيابة العامة، وأوقف كل من الأب والابن.

## تحديات موضوع الاستكتاب

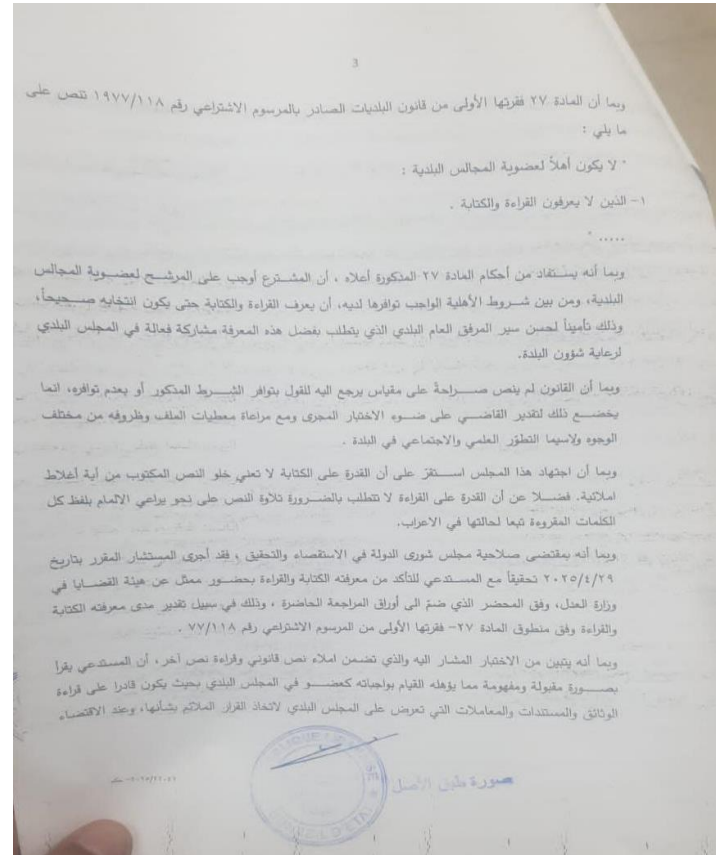
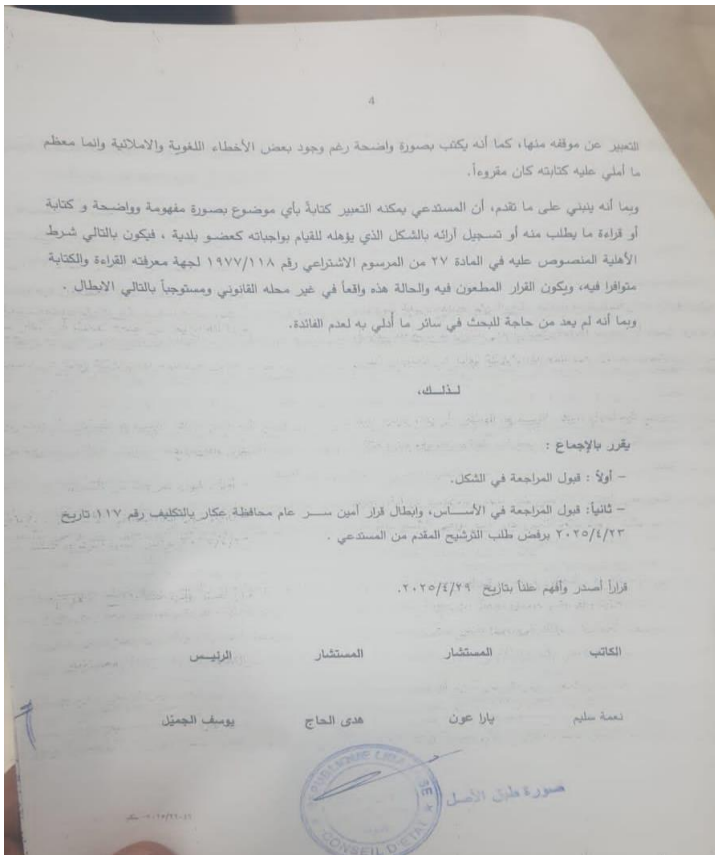
بعد قيام مراقبي "لادي" بزيارات دورية إلى جميع القائمقاميات والمحافظات التي تتم فيها عملية الترشح، لوحظ أن المرشح الذي يُرفق بطلبه شهادة تثبت أنه متعلّم لا يخضع للاستكتاب، بينما يُطلب من سائر المرشحين الخضوع لاستكتاب للتأكد من إلمامهم بالقراءة والكتابة، تطبيقًا للقوانين المرعية الإجراء. وقد أُعلن عن رسوب عدد من الأشخاص في الامتحان الخطي، ما دفعهم إلى تقديم طعن في النتيجة لدى مجلس شورى الدولة.

وفي قرارات الطعن الصادرة عن مجلس شورى الدولة، قُبِلت الطعون المقدّمة من عدد من الراسبين في محافظة البقاع، وأعيد قبول ترشيحاتهم. كما قُبِلت طعون طالت قرارات صادرة عن محافظة عكار، والتي رفضت طلبات ترشح إلى الانتخابات البلدية والاختيارية بذريعة عدم إلمام المرشحين بالقراءة والكتابة. وقد اعتبر المجلس أن قانون البلديات لم يحدّد صراحة معيارًا واضحًا يُعتمد للقول بتوافر شرط المادة 27 من



قانون البلديات لجهة القدرة على القراءة والكتابة من عدمها، بل ترك هذا الأمر لتقدير القاضي، بالاستناد إلى الاختبار المُجرى، ومع مراعاة معطيات الملف وظروفه من مختلف الجوانب، ولدسيما التطور العلمي والاجتماعي في البلدة. وأضاف المجلس أن الاجتهاد المستقرّ لديه يعتبر أن القدرة على الكتابة لا تعني بالضرورة خلو النص من الأخطاء الإملائية، كما أن القدرة على القراءة لا تستوجب التلاوة الخالية تمامًا من الأخطاء في لفظ الكلمات تبعًا لإعرابها.

وفي هذا السياق، تشير "لادي" إلى أن الغموض في تفسير المادة 27 من قانون البلديات يفتح الباب أمام اجتهادات متباينة، ما يستدعي ضرورة تعديل القانون ووضع معيار واضح وموحد يُعتمد في جميع الحالات. كما ترى أنه من الضروري توضيح ما إذا كان معيار الإلمام بالقراءة والكتابة يجب أن يُربط بمستوى البلدة التعليمي؛ فهل من المنطقي أن ينجح مرشح في بلدة غير متقدّمة علميًا، بينما يرسل مرشح آخر في بلدة أكثر تطورًا علميًا، إذا كتب كلاهما بالطريقة نفسها؟



### 3. الناعمة – حارة الناعمة / الشوف

لاحظ مراقبو "لادي" أن أبناء الطائفة المسيحية قاطعوا الانتخابات البلدية والاختيارية في منطقة الناعمة. وبمتابعة الموضوع، تبين أن الخلفية كما يلي: الناعمة قرية ذات غالبية سكانية مسيحية، فيما تُشكّل حارة الناعمة منطقة مجاورة ذات غالبية مسلمة. وفي العام 1998، أنشئت بلدية مشتركة باسم "الناعمة – حارة الناعمة"، وتم التوافق عرّفًا على مداورة رئاسة البلدية بين المكوّنين: 3 سنوات للطائفة المسيحية و3 سنوات للطائفة الإسلامية. كما تم الاتفاق، خارج إطار القانون، على أن يتألف المجلس البلدي من 15 عضوًا، 8 منهم مسلمون و7 مسيحيون. ومع المطالبات المتكرّرة من أهالي المنطقتين بفصل البلديتين إداريًا، صدر قرار عن وزير الداخلية في العام 2016 بإنشاء بلديتين مستقلّتين، غير أن القرار لم يُنفذ حتى الآن.

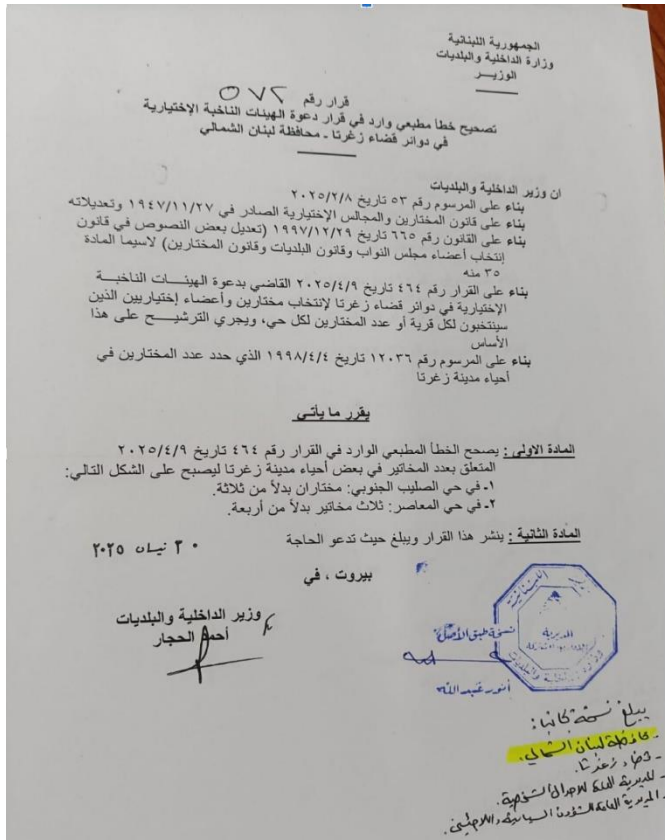
وفي ظل هذا الواقع، قرر أهالي الناعمة (المسيحيون) مقاطعة الانتخابات، سواء عبر الترشح أو التصويت، كوسيلة ضغط للمطالبة بتطبيق قرار الفصل. نتيجة هذه المقاطعة، اقتصر عدد المرشحين على 8 أشخاص من حارة الناعمة، التزامًا بالعرف، بالإضافة إلى 4 مرشحين أفراد، ولم يترشّح أي شخص من الطائفة المسيحية، ما أدى إلى عدم بلوغ العدد القانوني المطلوب للمرشحين.

وعند تواصل مراقبة من "لادي" مع رئيس بلدية الناعمة، المحامي شربل مطر، أوضح أن الأهالي بصدد إعداد طعن رسمي، وهم بانتظار قرار من وزير الداخلية بعد التأكد من عدم استيفاء عدد المرشحين المطلوب. كما شدّد على أن قرار المقاطعة هو مطلب شعبي محض، ولا علاقة للأحزاب السياسية به.

لاحقًا، أعلن وزير الداخلية والبلديات تأجيل الانتخابات في بلدية الناعمة – حارة الناعمة. وفقًا للقانون، يجب إجراء انتخابات فرعية في وقت لاحق في هذه الحالة.

#### 4. زغرتا

أصدر وزير الداخلية والبلديات القرار رقم 464، الذي رفع فيه عدد المخاتير في زغرتا وأضاف مختارين جديدين، أحدهما لحي المعاصر والآخ لحي الصليب الجنوبي. إلا أنه عاد وأصدر لاحقاً القرار رقم 1/572، الذي اعتبر فيه أن ما ورد في القرار 464 هو "خطأ مطبعي" يقتضي تصحيحه، وأعاد العدد إلى ما كان عليه سابقاً، بحيث يبقى مختاران فقط بدلاً من ثلاثة لحي الصليب الجنوبي، وثلاثة مخاتير بدلاً من أربعة لحي المعاصر.



وعليه، تقدّم المحامي زياد خازن، بوكالته عن عدد من المرشحين للمقاعد الاختيارية في حي الصليب الجنوبي وحي المعاصر، بمراجعة أمام مجلس شورى الدولة، طلب فيها إبطال القرار الإداري رقم 1/572 المتعلق بتصحيح ما سُمّي "خطأ مطبعي"، مرفقة بطلب لوقف التنفيذ. واعتبر في مراجعته أن الذريعة المتمثلة بـ "تصحيح خطأ مطبعي" لا تعكس السبب الفعلي للتراجع، مشيراً إلى أن الوزير تراجع نتيجة اعتقاد خاطئ بأن زيادة عدد المخاتير لا تتم إلا بموجب مرسوم يصدر عن مجلس الوزراء، في حين أن المادة الثالثة من قانون المخاتير، معطوفة على المادتين الأولى والثانية، تمنح وزير الداخلية هذا الحق.

وخلص المحامي خازن في مراجعته إلى طلب إبطال القرار المطعون فيه لمخالفته مبدأ مشروعية ممارسة وزير الداخلية والبلديات لصلاحياته، ولمساسه بمبدأ استقرار الأوضاع القانونية الناتجة عن قرار إداري منشئ للحقوق، وبمبدأ الحقوق المكتسبة والحقوق التمثيلية للمواطنين، فضلاً عن صدوره دون تعليل جدي. كما طلب وقف تنفيذ القرار إلى حين البت بالمراجعة. وقد تواصل مراقبو "لادي" مع المحامي زياد خازن لمتابعة الموضوع.

لقراءة المراجعة كاملة، يرجى الضغط على الرابط التالي: <https://tinyurl.com/mrxef6ja>



وفي تاريخ 2025/5/8، أصدر مجلس شورى الدولة قرارًا إعداديًا في الملف برد طلب وقف تنفيذ القرار لعدم توفر شروط وقف التنفيذ. وتتابع "لادي" الموضوع إلى حين البت في النزاع بشكل نهائي.

لقراءة القرار الإعدادي، يرجى الضغط هنا: <https://tinyurl.com/3da46fdk>

## 5. جديتا / البقاع

وردت إلى الجمعية شكوى من السيد يوسف خاطر، تفيد بأن المرشح عن المقعد البلدي في جديتا، جورج خزاقة، يعرّف عن نفسه بصفة "مهندس"، في حين أنه غير منتسب إلى نقابة المهندسين ولا يحمل إذن مزاولة مهنة، ما يُعدّ استغلالاً للقب وانتحال صفة يُعاقب عليها القانون اللبناني.

وقد تواصل مراقب "لادي" مع المرشح جورج خزاقة، الذي أوضح أنه متخرّج في اختصاص التصميم الداخلي، وأنه غير منتسب إلى نقابة المهندسين لأن فرعه الأكاديمي لا يتيح له الانتساب إليها. وأضاف أنه خلال المقابلة التي أجريت معه عرّف عن نفسه كـ Interior Designer، ولم يقدّم نفسه بصفة "مهندس"، مشيرًا إلى أن الجهة التي أجرت المقابلة هي من وصفته بالمهندس.

الى جمعية LADE المحترمين ،  
الموضوع: شكوى حول انتحال صفة مهندس من قبل المرشح لرئاسة بلدية جديتا -  
السيد جورج خزاقة  
تحية طيبة وبعد،  
نود لفت نظركم إلى قيام المرشح لرئاسة بلدية جديتا، السيد جورج خزاقة، باستخدام لقب "مهندس" في منشوراته وتصريحاته العلنية، رغم أنه لا يحمل شهادة أو صفة قانونية تخوّله استخدام هذا اللقب بحسب القوانين اللبنانية المعمورة. وبخاصة قانون مزاولة مهنة الهندسة.  
إن هذا التصرف يُعدّ انتحال صفة، ويهدف بشكل واضح إلى استعطاف الرأي العام والتأثير على الناخبين بطريقة مضلّة، ما يشكل مخالفة صريحة لأصول العمل الانتخابي النزيه، ويُعتبر عُدّاً انتخابياً يمسّ مبدأ تكافؤ الفرص بين المرشحين ويؤثر سلباً على نزاهة العملية الانتخابية في بلدنا.  
وقد أرفقنا مع هذا الكتاب نسخة عن الدليل الذي يُثبت استخدام السيد خزاقة للقب "مهندس" دون وجه حق، سواء عبر منشورات خطيّة أو تصريحات علنية موقّعة.  
بناءً عليه، نتقدّم إليكم بهذه الشكوى طالبين من جمعيتكم الكريمة :  
-التحقيق في هذا الألاعاء واتخاذ ما ترونه مناسباً من إجراءات قانونية وإعلامية للحد من هذه المخالفة  
-إصدار بيان توضيحي أو توصية رسمية تساهم في توعية الناخبين حول هذه المخالفة وتمنع استغلال الألقاب الوظيفية بغير وجه حق في الحملات الانتخابية  
نشكركم على جهودكم الدائمة في مراقبة الانتخابات وضمان شفافيّتها، ونبقى على استعداد لتقديم أي مستندات أو شهادات إضافية داعمة لهذه الشكوى

مع فائق الاحترام

المهندس يوسف لبيب خاطر

جديتا في 2025-5-7

يوسف لبيب خاطر  
Joseph L.





## ١١. في الزبائية والرشي الانتخابية

تنص المادة 62 من قانون الانتخابات على أن تقديم الخدمات العينية والنقدية مشروع في بعض الحالات، ما يؤدي فعليًا إلى تشريع تقديم المساعدات خلال الحملة الانتخابية، ويكرّس الزبائية ويقوّض مبدأ تكافؤ الفرص بين المرشحين. تعتبر "لادي" أن غياب معايير واضحة للفصل بين "المساعدة" و"الرشوة" يصعّب عملية التقييم والمساءلة، وتدعو إلى إلغاء الفقرة الثانية من المادة المذكورة، وربط جميع أشكال المساعدات بالقوانين المتعلقة بمكافحة الرشوة.

في ما يلي بعض الأمثلة على ما رصدته "لادي" في مختلف الدوائر:

### 1. الدكوانة / المتن

قبيل الانتخابات في جبل لبنان، قدّم المرشح إلى عضوية بلدية الدكوانة عبدو شرفان قسيمة شرائية لسكان بلدة الدكوانة بقيمة \$40 لدى سوبر ماركت Le Charcutier.



### 2. بخعون / المنية - الضنية

علمت "لادي" أن المعركة الانتخابية في بلدة بخعون تشهد تنافسًا حادًا على خلفية دعم نائبين من المنطقة نفسها ومن العائلة نفسها للوائح متنافسة، وسط انتشار واسع للمال الانتخابي وعمليات شراء الأصوات. وخلال جولة انتخابية عقدها النائب جهاد الصمد، الداعم لللائحة "بخعون عائلتي"، تحدث المرشح علي محمد خضر الصمد عن تعرضه لمحاولة رشوة، حيث أشار إلى أن أحد الداعمين لللائحة المنافسة عرض عليه مبلغ 50 ألف دولار مقابل انسحابه من الانتخابات .

تواصل مراقب "لادي" مع المرشح، الذي أكد الواقعة، إلا أنه لم يذكر اسم الشخص المعني، مشددًا على رفضه الانسحاب أو القبول بأي بدل مادي.

### 3. عيدمون / عكار

قبل أيام معدودة من الانتخابات في عيدمون، قدّمت لائحة "سوا ضيعتنا أقوى" وسيلتي نقل "توك توك" لتسهيل حركة التنقل في البلدة.

ونشر مختار عيدمون عمر عبد القادر، وهو مرشح أيضًا عن المقعد الاختياري، إعلانًا يفيد بتقدّمه بطلبات إخراج قيد للأشخاص الذين يحملون بطاقات هوية دون صورة شمسية.



### 4. بيت ليف / بنت جبيل

قدّمت جمعية "وتعاونوا"، التابعة لـ "حزب الله"، إنارة بالطاقة الشمسية لساحة بلدة بيت ليف وطرقاتها الرئيسية والفرعية.

إنطلاقاً من عهدها ووعدتها بمواصلة خدمة الأهل في القرى الحدودية الصامدة، وفي إطار مشروع "الوجه الحسن" الهادف الى الإستجابة الطارئة لحاجات قرانا وبلداتنا في جنوب لبنان، أنجزت جمعية 'وتعاونوا' مبادرة إنارة ساحة بلدة بيت ليف وطرقاتها الفرعية والرئيسية بواسطة لمبات على الطاقة الشمسية، تم تركيبها على الأعمدة الحديدية في كافة احياء البلدة وفي الساحة العامة قرب الحسينية بشكل خاص.

#وتعاونوا

## 5. شكّا / البترون



بلدية شكّا - Municipality of Chekka

3h • 6



تتشرف بلدية شكّا،

بالتعاون مع اتحاد الشمال الفرعي لكرة القدم،

بدعوتكم لحضور حفل افتتاح ملعب شكّا البلدي،

وذلك بحضور رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم السيد هاشم حيدر،

وذلك نهار الجمعة الواقع في 9 أيار 2025،

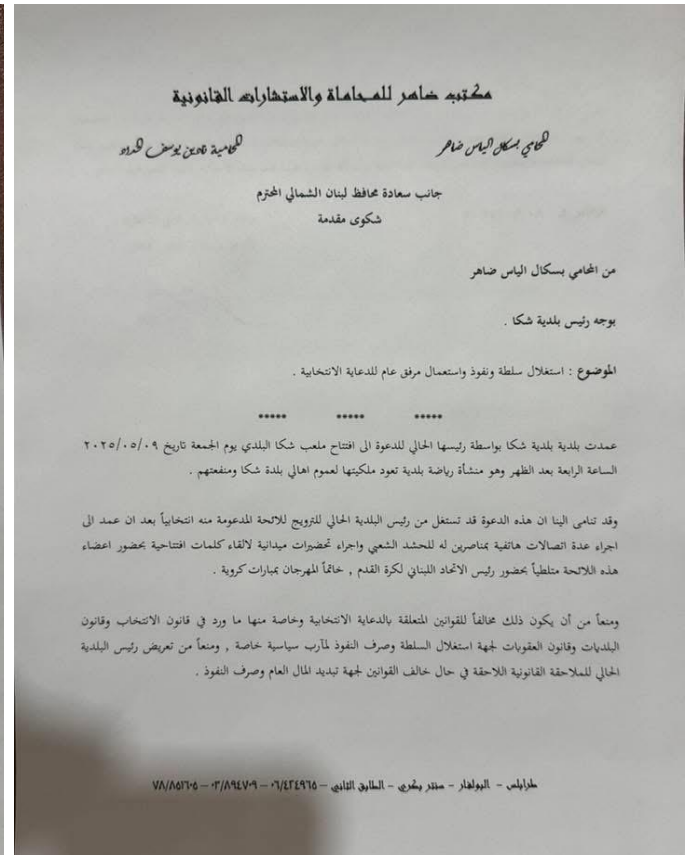
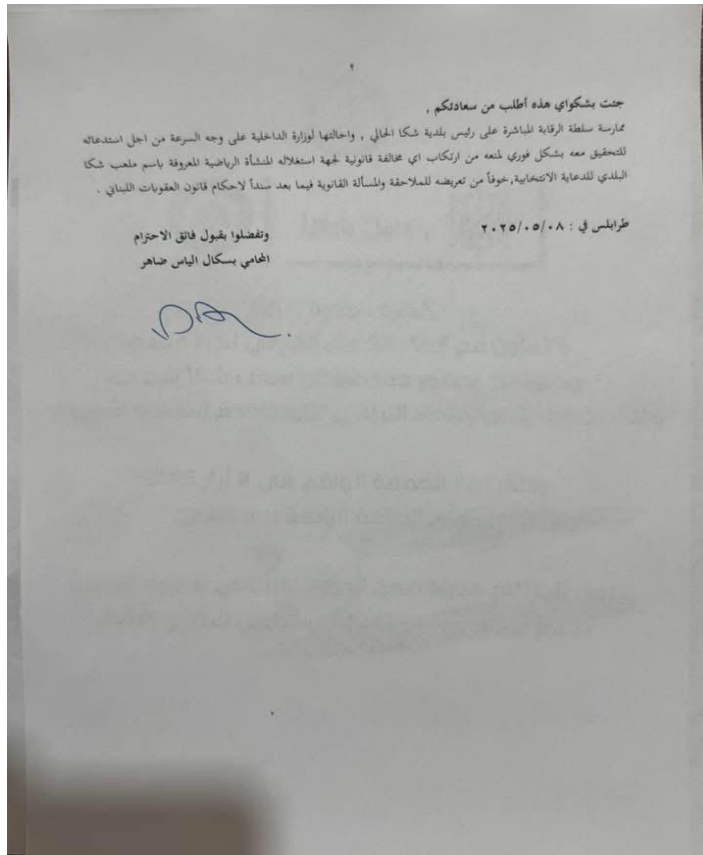
في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر.

يلي الافتتاح مباراة ضمن الدوري اللبناني للدرجة الرابعة

تجمع بين نادي شكّا الرياضي ونادي المارين الميناء

أعلنت بلدية شكّا، قبل أيام قليلة من موعد الانتخابات، عن دعوة لحضور افتتاح ملعب شكّا البلدي. يُذكر في هذا السياق أن نجل رئيس البلدية الحالي مرشح، ما يعني أن الافتتاح يندرج في إطار الزبائنية.

بناءً عليه، تقدّم المحامي باسكال ضاهر بشكوى لدى محافظ لبنان الشمالي ضد رئيس بلدية شكّا، مطالباً بوقف حفل الافتتاح، على خلفية استغلال السلطة والنفوذ واستخدام المرافق العامة لأغراض انتخابية.



## 6. العبادية / بعبداء

منذ يومين تحدثت عن أهمية مشاركة القطاع الخاص والجمعيات والخيرين وأصحاب الأيدي البيضاء في إنماء بلداتنا، وما حصل بالأمس في بلدة العبادية هو خير دليل على ذلك. فقد تم افتتاح مشروع البئر الارتوازي المجهز بمولد كهرباء، خزانات كبيرة، وفلاتر لتنقية المياه لتصبح صالحة للشرب، وبتكلفة وصلت إلى 300 ألف دولار. هذا الإنجاز تم بفضل صاحب الأيدي البيضاء، الشيخ نزار أبو جابر، الصديق الذي نعتز بصداقته وبأعماله الخيرة. هذه المبادرات التي يقوم بها الشيخ نزار تؤكد أن إنماء بلداتنا لا يحتاج إلى موقع رسمي أو سلطة، بل إلى قلب مؤمن بالناس، وإرادة تحب الخير. شكراً لكل من يجعل من الإنسانية أسلوب حياة، ولكل من يؤمن بأن البلدات تنمو بتكاتف أهلها.



قبيل انتخابات جبل لبنان، افتتح المرشح عن المقعد البلدي في العبادية، نزار أبو جابر، مشروع بئر ارتوازي مجهز بمولدات كهرباء وخزانات وفلاتر لتنقية المياه بتكلفة 300 ألف دولار أميركي.



Dory Khalil

5 m · 🌐

الإنماء مستمر...

#حراجل\_أحلى  
شكراً "راني شينا عقيقي"



## 7. حراجل / كسروان

قبيل انتخابات جبل لبنان، قام المرشح على المقعد البلدي في بلدية حراجل، راني عقيقي، عن لائحة "حراجل أحلى"، بتزفيت عدد من شوارع البلدة. يُشار إلى أن عقيقي فاز بعضوية المجلس البلدي في البلدة.

## 8. بعلمك

دعا اتحاد بلديات بعلمك إلى حفل تسليم شاحنات رفع النفايات برعاية وزيرة البيئة تمارا الزين.

برعاية معالي وزيرة البيئة  
الدكتورة تمارا الزين  
يتشرف اتحاد بلديات بعلمك  
بدعوتكم لحضور  
حفل تسليم شاحنات رفع النفايات للبلديات الأعضاء  
وذلك في إطار مشروع

"آليات الاستقرار والتنمية المحلية MSLD"

المنفذ عبر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP  
والممول من البنك الألماني للتنمية KfW  
وافتحاح المركز الإقليمي الجديد للدفاع المدني - المديرية العامة.

برنامج الحفل

- التثني الوطني اللبناني
- كلمة لجنة "اتحادنا قوة"
- عرض ريبورتاج مصور عن إنجازات الاتحاد خلال السنوات الثلاث الأخيرة
- كلمة رئيس اتحاد بلديات بعلمك
- كلمة مسؤول مكتب الشؤون البلدية والاختيارية في حركة أمل - الحاج بسام طليس
- كلمة مدير العمل البلادي في حزب الله - الرفاع الشيخ مهدي مصطفى
- كلمة صاحبة الرعاية، معالي وزيرة البيئة تمارا الزين
- تسليم الشاحنات للبلديات وافتتاح مركز الدفاع المدني

تقدم المحل الإعلامية جنات شحادة

الزمان: السبت الواقع فيه ١٠ أيار ٢٠٢٥ الساعة: الرابعة بعد الظهر  
المكان: اتحاد بلديات بعلمك - طريق الكيال - قاعة الاحتفالات.

يشرفنا حضوركم لتأكيد الحضور: 03 089 326





### III. في استخدام موارد عامة لغايات انتخابية

قبيل انتخابات جبل لبنان، أطلقت لائحة "التنمية والوفاء" المدعومة من "حزب الله" و"حركة أمل" لوائحها الانتخابية في حارة حريك وبرج البراجنة - الغبيري من مدرسة البتول.



تحظر المادة 77 من قانون الانتخاب رقم 2017/44، في فقرتها الأولى، استخدام المرافق العامة والدوائر الحكومية والمؤسسات العامة والجامعات والكليات والمعاهد والمدارس الرسمية والخاصة ودور العبادة لأجل إقامة المهرجانات وعقد الاجتماعات واللقاءات الانتخابية أو القيام بالدعاية الانتخابية

### IV. في الخطاب المذهبي والتحريضي والتخويني والطائفي والعنصري

تمنع المادة 74 من القانون الانتخابي رقم 2017/44 بث كل ما من شأنه أن يشكّل "وسيلة للتكفير أو التخويف أو التخوين أو إثارة النعرات الطائفية أو المذهبية أو العرقية"، كما تحظر أيضًا "التشهير أو القذف أو الذم والتجريح بأي من اللوائح أو من المرشحين".

إلا أن الخطاب الطائفي والتحريضي والتخويني والمذهبي والعنصري وصل إلى حد مقاطعة الانتخابات في بعض المناطق على خلفيات طائفية، حيث لوحظ في عدد من المناطق بثّ خطابات ودعوات ذات طابع طائفي، تدعو الناخبين إلى الاقتراع أو الامتناع عنه بناءً على الانتماء الديني.



## 1. البترون

نشرت المرشحة جيسكا حكيم، المرشحة للمقعد الاختياري في بلدة عرطرز - البترون، عبر صفحتها دعوة موجهة إلى النساء المسيحيات تحديداً للتصويت، جاء فيها: "المرأة في كنيستنا مؤتمنة على تظهير الهوية الثقافية والاجتماعية للكنيسة المارونية".

## 2. بعلبك

خلال جولة انتخابية في بعلبك، توجه المرشح للمقعد البلدي مالك ياغي إلى اللوائح المنافسة بالقول: "ماذا قدّمتم للمدينة؟ ولماذا لا تفتح هذه 'الدكانة' التي تموّل من السفارات والأماكن المشبوهة إلا خلال موسم الانتخابات؟"، معتبراً أن على المواطنين التصويت للائحته لأن "المقاومة قدّمت لهم الكثير خلال الحرب".





يُلاحَظ في هذا السياق استخدام خطاب تخويني بحق المرشحين المعارضين لحزب الله، وهو ما رصده مراقبو "لادي" خلال جولاتهم في المنطقة، حيث عبّر عدد من المواطنين عن امتعاضهم من هذا الخطاب المتكرر، ومن توظيف دماء الشهداء في المعركة الانتخابية.

### 3. عجلتون / كسروان

قبيل انتخابات جبل لبنان، نشر المرشح عن المقعد البلدي في عجلتون، رونالد الزغبى، رسالة وجّهها إلى المرشح في اللائحة المنافسة، ناجي صفيّر، عبّر فيها عن استيائه من مضمون كلمته خلال إعلان لائحة "عجلتون مصداقية وتجدد". وأشار الزغبى في رسالته إلى أن الخطاب الذي ألقاه صفيّر لم يسهم في التقريب، بل زاد من حدّة الانقسام، معتبراً أن الاستحقاق البلدي في عجلتون بلغ مستوى متدنّياً. وأضاف أنه لم يلمس في البيان سوى "الحقد والكراهية والتشهير والتصنيف والتجريح"، مؤكداً أنه ما كان ليترشح لو علم أن الأمور ستصل إلى هذا الحد.

وقد تواصل مراقبو "لادي" مع المرشّح الزغبى للوقوف على خلفية ما جرى، فأوضح أن المرشح ناجي صفيّر، خلال إعلانه اللائحة المنافسة، صرّح بأنه "يجب انتخاب من هم أولاد كنيسة، يعرفون الإنجيل، ولا يقومون بصفقات مشبوهة"، في إشارة اعتبرها الزغبى موجّهة إلى مرشّحي اللائحة التي ينتمي إليها.

فنحن نؤمن ونفتخر بتنوعنا، فمتّاً من يحمل شهادات عالية من جامعات عالمية ومتّاً من لم يحظ بعلم بل يحمل خبرة وقدرات و مواهب، و الأهم من هذا كله هو الثقافة، والقيم والعادات والتقاليد والهوية الفكرية والاجتماعية. فلأحتنا لم تتفق على رئيس بل وافقت على ١٢ رئيس.

فما كانت الغاية من هذا الخطاب؟ ومن يمثّل؟ ولماذا؟ أهو للوصول الى المجلس البلدي، غير مكترث لكرامات العائلات وما تمثله؟

هل ارتكبنا جريمة ما في ترشحنا للانتخابات البلدية؟ وهل وجودنا في لائحة منافسة هو خطيئة استحقينا تشهيراً علينا؟

بالفعل كان آثار بيانكم، شخصي عليّ ومخيّب للأمال، فلم ولا أريد أن أصدق أنك انت الذي كتبتّه وأنه نابع من القلب، فالقلب لا يمكن أن ينبض إلا بالكلام الجميل والبتاء. فلنصوت مستخدمين عقولنا متّكلين على الله ولنبتعد قدر الإمكان عن الافتراءات والافتراضات والاهم أن نثق أن الغد سيكون أفضل وأن المجتمعات تُبنى بالعمل الجماعي. شكراً لكل من ناوب على رئاسة البلدية، وشكراً لمن سيتولى هذا المنصب.

رونالد أنطوان الزغبى (لائحة كلنا سوا عجلتون)  
Kelna Sawa Ajaltoun - with Keserwan online  
كسروان أونلاين and 2 others



Ronald Zoghbi is with Keserwan online and 2 others.

الى السيد ناجي صفيّر المحترم ابن بلدتي عجلتون،  
أولاً نبارك لكم إعلان لائحة عجلتون مصداقية وتجدد واتمنى  
لكم التوفيق، فكل أعضاء لائحتم هم اهلي و اصدقائي و  
اقرائي.

كنت اتمنى لو بقيت كلماتك البارحة في قلبك أو حتّى بقيت  
على الورق، اذ انها غيّرت نظرتي اليك، وايضا فهي كلمات لم  
تقرّب بل من المؤكد أنها فرّقت.

كلماتك البارحة أظهرت ان الاستحقاق البلدي في عجلتون قد  
وصل للأسف الى مستوى متدنّي، لو عرفتم مسبقاً وصوله  
الى هذا الحد لما ترشحت.

لم أر في بيانكم روح المحبة والأخوة بل حقد وكراهية.  
أمن طالب بانتقال السلطة والتغيير أصبح عرضة للتشهير  
والتجريح والتصنيف؟

بالحق، الكل يشهد أننا أبناء كنيسة بل أبناء أخويات و طلائع  
وفرسان عذراء.

أبناء عجلتون يشهدون من نحن، ومن هم أبائنا وأمهاتنا وما  
نحن إلا ساعين لعكس أفضل صورة عنهم.

ابهذا الخطاب نحافظ على إرث آبائنا؟  
لم يصدر بيان من أعضاء لأحتنا إلا وشكرنا فيه الشيخ  
كلوفيس الخازن على إنجازاته وتضحياته، فهو قاد برنامج  
عمل من سنة ٢٠١٠ كان له أثر على البلدة، وقبله الاستاذ خليل  
الثابت الذي بدوره قام بمشاريع انمائية كثيرة في عجلتون.  
واليوم كل ما نطلبه هو أفكار جديدة ومبتكرة مواكبة للعصر  
بأشخاص جدد وفئات عمرية مختلفة.

#### 4. سير / المنية - الضنية

في كلمة ألقاها الصحفي راشد فتفت أمام حشد جماهيري خلال إعلان لائحة "سير أولًا"، وجّه خطابًا تضمّن تحريضًا مباشرًا على اللوائح المنافسة وطعنًا بها وبمؤيديها، مستخدمًا عبارات مهينة واستفزازية. ومما جاء في كلمته: "كيف بدكن تجمعوا سير بعد الآن؟ وكيف بدكن تجمعوا المناطق الأخرى بعد الآن على خط واحد، وإنتوا عم تفرّقوا القرى والعائلات؟" - "إنتوا عم تقسّموا العيلة إلى اثنين، وعيلة إلى ثلاث، وعائلات إلى أربعة". - "نصحنّا من حوله، لا تسمع لكلام الشياطين... بس سمع، للأسف". - "نطلب من أهالي سير ألا يخافوا أبدًا من المهوّلين والمهتّبين". - "هم لا يحترمونا، لا يحترمون الدين".

#### ٧. ضغط أو تخويف الناخبين والمرشحين

تحظر المادة 74 من القانون رقم 2017/44 على وسائل الإعلام والمرشحين على حدّ سواء بثّ أي "مضمون قد يشكّل وسيلة ضغط أو تخويف، أو يتضمّن تحريضًا على ارتكاب أعمال عنف أو شغب، أو تأييدًا للإرهاب أو الجريمة أو الأعمال التخريبية".

إلا أن المرحلة الانتخابية الحالية تشهد تصاعدًا في الاعتداءات وأعمال العنف التي طالت بعض المرشحين ومناصريهم، وأسفر في بعض الحالات عن إعلان فوز بلديات بالتزكية نتيجة الضغوط التي مورست.

#### 1. يحمر الشقيف / النبطية

انتشرت في بلدة يحمر دعوات تحثّ على التوجه نحو التزكية وعدم إجراء الانتخابات، بحجة أنّ البلدية التي تفوز بالتزكية تحصل على بدل مادي. إلا أن القانون لا ينصّ على تقديم أي بدل مالي للبلديات التي تفوز بالتزكية.

وفي هذا السياق، نشرت جمعية "أمواج العطاء" - وهي جمعية مؤسسة حديثًا - البيان التالي: "لا انتخابات بلدية واختيارية في البلدة. الأمور تتجه نحو التزكية وهذا ما يجب أن يحصل، وكل من يقف بوجه التزكية لا

يحب البلدة ويعمل ضد مصلحة البلدة وأهل البلدة ويقوم بحرمان البلدة من مبلغ ليس بقليل من أجل الإنماء، خافوا الله وبلد لعب". وبذلك، تشكّل هذه الدعوة ضغطاً على الناخبين وتضليلاً لهم.

## 2. بيروت

تعرّضت المرشحة عن المقعد البلدي في بيروت، سهى منيمنة، لضغوطات من أجل سحب ترشحها. وقد تواصل مراقب "لادي" معها للتحقق من الموضوع، حيث أكدت أنها تعرضت لضغوطات من أحد مرشحي اللائحة المنافسة لسحب ترشحها، مستخدماً عبارات ذكورية مثل ضرورة انسحابها كونها امرأة، حتى لا تطالها إشاعات مشابهة لتلك التي طالت النائبة بولا يعقوبيان. بالإضافة إلى ذلك، تم التشكيك في قدرتها على الترشح بسبب صغر سنها.

## 3. بخعون / الضنية

حُرقت صور عائدة لللائحة "كلنا بخعون" على خلفية الاستفزازات والتوترات السائدة في المنطقة بسبب الانتخابات.



## 4. مجدل عنجر / البقاع

تبرّع رجل الأعمال شفيق حمود بمبلغ 10 آلاف دولار لصندوق البلدية مقابل التوافق الذي كان من المقرر أن يحصل في مجدل عنجر. إلا أن "لادي" علمت أنه لن يتم التوافق في النهاية على المجلس البلدي، وستجرى الانتخابات في المنطقة.